مذكرة التعبير للمرحلة الثانوية

(المقال – الخطبة) للصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الثاني

العام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤

إعداد: أيمن غريب

صفوة معلمي الكويت

أولا: المقال

- تعريفها.
- أجزاؤها.
- تعليمات يجب مراعاتها عند كتابة المهارة.
- نماذج مُعدَّة للمقالة.
- نموذج مُفرَّغ جزئيا للمقالة.

المقالة:

تعريفها: عمل وفن نثري يقدم فيه الكاتب والأديب قضية أو فكرة ما بطريقة منظمة ومشوقة، ويتميز المقال بأنه محدود الحجم.

أجزاء المقال:

المقدمة: لتهيئة الأذهان لموضوع المقال، وتكون موجزة ومركزة ومشوقة، وتشكل مدخلاً له صلة وثيقة بالمقال.

العرض: وهو صلب المقال، ويكون في عدة فقرات كل فقرة تتناول فكرة جزئية معينة، وتكون الأفكار متسلسلة ومترابطة بحيث يستدل عليها بالأدلة النقلية والعقلية المناسبة.

الخاتمة: وهي ثمرة المقال ونهايته، فلا بد من أن تكون نتيجة طبيعية للمقدمة والعرض، واضحة، صريحة، ملخصة للعناصر الرئيسة المراد إثباتها، حازمة تدل على اقتناع ويقين.

موضوعاتها:

تتعدد موضوعات المقال بحسب الفكرة التي يتناولها؛ فهناك الديني، والاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي.

أيمن غريب
صفوة معلمي الكويت

أخطاء عند كتابة المقالة:

هناك بعض الأخطاء التي نقع فيها عند كتابة المقالة، وهذه الأخطاء تتمثل فيما يأتي:

١- الخلط بين المقالة والتعليق أو كتابة موضوع معين في فقرة أو فقرات مترابطة.

٢-عدم استيفاء عناصر المقالة وأجزائها، بأن يكتفي المتعلم بعنصر المقدمة، ويقف عند شرح القضية، وقد يتعدّاها إلى العرض ولا يصل إلى الخاتمة.

٣-ضعف العرض وفقره وعدم وفائه بالمطلوب، وضعف الشواهد وعدم مناسبة الأدلة للفكرة أو الموضوع.

٤-عدم كتابة كل عنصر في فقرة مستقلة.

أسئلة الوصول إلى مستوى الجودة في كتابة المقال:

١-ما الموضوع الذي تتناوله المقالة؟

٢-هل استوفت المقالة عناصرها من حيث (المقدمة والعرض والخاتمة)؟

٣-هل كل عنصر تمَّ تناوله في فقرة مستقلة ومرتبطة مع باقي العناصر؟

٤-هل كانت الفِكَر مستوفاة ومرتبة دون تكرار؟

٥-هل كان المعنى واضحا تماما دون التباس أو غموض؟

٦-هل المقالة سهلة الصياغة؟

٧- هل جاء الطالب بشواهد تؤيد رأيه أو تدعم فكرته؟

٨-هل الشواهد مناسبة في فقرة العرض؟، وهل قام الطالب بربطها بموضوع المقال؟

٩-هل تخلو المقالة من الأخطاء الإملائية والنحوية؟

صفوة معلمي الكويت

تعليمات يجب مراعاتها عند كتابة موضوع التعبير

عزيزي الطالب:

انتبه جيدا للتعليمات الآتية التي تتسبب في فقدانك الدرجات عند كتابتك لموضوع التعبير وأنت لا تدري.

أولا: ضرورة الالتزام بالموضوع المطلوب، فأحيانا نجد الطالب يكتب في موضوع غير الموضوع المطلوب مثل: اكتب مقالا عن "السفر"، ونجد الطالب يكتب عن "بر الوالدين".

ثانيا: توظيف موضوعات المنهج المقرر، والاستفادة منها في كتابة موضوع التعبير.

ثالثا: مراعاة المهارات الهجائية وصحة الرسم الهجائي، وبخاصة التفريق بين الهاء والتاء المربوطة من حيث وضع النقطتين فوق التاء وعدم نسيانها؛ لأنها تفقدك الدرجة ولا تشعر بذلك، فيقوم المصحح بوضع خط تحت الكلمة التي تحتوي على تاء مربوطة ولا يوجد فوق التاء النقطتان هكذا:

- المدرسه شجره، لاحظ كل خط يفقدك ربع درجة.

وكذلك التمييز بين همزة القطع وهمزة الوصل في مواضعها الصحيحة؛ لأنها تفقدك الدرجة أيضا وأنت لا تعرف مثل:

- الي. - اخرج الرجل الزكاة. - ان العمل عبادة. - ابراهيم -عليه السلام- خليل الله.

هنا أيضا يضع المصحح خطا تحت الكلمة التي بها همزة قطع لأنها غير مكتوبة وبذلك تفقد أيضا ربع درجة على حسب الهمزة ومهارتها (على واو – على ياء – على السطر – على نبرة – متطرفة).

رابعا: الالتزام بالقواعد النحوية مثل: استخدام قاعدة "كان وأخواتها" التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، فلا يصح إدخال "كان" في جملة وإهمال قاعدتها مثل:

- "كان العاملين مخلصون في أداء العمل". انظر عزيزي الطالب كيف أخطأت في قاعدة كان؟!، حيث نصبت اسمها بالخطأ ورفعت خبرها بالخطأ، فوضع لك المصحح خطا تحت الخطأ النحوي، وذلك يفقدك أيضا ربع درجة وأنت لا تدري، والصواب: "كان العاملون مخلصين في أداء العمل".
- وكذلك لا يصح إدخال الحروف الناسخة "إنَّ وأخواتها" على جملة وإهمال قاعدتها حيث تنصب المبتدأ وترفع الخبر مثل:

"إنَّ العاملون مخلصين في أداء العمل". انظر عزيزي الطالب كيف رفعت اسم "إنَّ" ونصبت خبرها بالخطأ؟!، فوضع لك المصحح خطا تحت الخطأ النحوي، وذلك يفقدك ربع درجة أيضا، والصواب: "إنَّ العاملين مخلصون في العمل".

صفوة معلمي الكويت

- والأفضل أن تبتعد عن استخدام " كان وإنَّ " إن شككت أو ترددت أو نسيت قاعدتيهما، فتقول: "العاملون مخلصون في أداء العمل" إن كانت الجملة لجمع المذكر السالم، أو "العاملان مخلصان في أداء العمل" إن كانت الجملة للمثنى.
- وكذلك عند استخدام حروف الجر: "في – من – إلى – عن – على – الكاف – اللام – الباء"، حيث نجد الطالب يكتب حرف الجر ولا يجر ما بعده وخصوصا إذا كان ما بعد حرف الجر مثنى أو جمع مذكر سالما هكذا:

- من الرجلان - إلى المحسنان، انظر عزيزي الطالب كيف رفعت المجرور بعد حرف الجر؟!، وكيف وضع لك المصحح خطا تحت الكلمتين؟!، وبذلك تفقد ربع درجة أيضا، والصواب:
- من الرجلين - إلى المحسنين.

خامسا: ضرورة الالتزام بالأسس الفنية للمقالة ومراعاة عناصرها وهي: (المقدمة – العرض – الخاتمة)، ويمكن كتابة المقالة في صورة ثلاث فقرات متسلسلة ومرتبة ومترابطة، وأيضا وضع الشاهد المناسب للموضوع من القرآن الكريم أو الحديث الشريف أومن الشعر العربي، وكذلك استخدام علامات الترقيم المعروفة مثل:

- الفاصلة (،) للربط بين الجمل.
- النقطة (.) في نهاية كل فقرة.
- النقطتان (:) بعد (القول) مثل قال تعالى:، أو بعد (الإجمال) مثل: الفعل أنواع: المضارع والماضي والأمر.
- علامة الاستفهام (؟) بعد السؤال مثل: من المسؤول عن ضعف اللغة في العصر الحديث؟
- علامة التعجب (!) بعد أسلوب التعجب مثل: ما أرحم الله بعباده!

وغيرها من علامات الترقيم التي تُلبسُ الموضوع ثوبا أنيقا، وتظهره بشكل يلفت انتباه المصحح.

سادسا: تجميل شكل موضوع التعبير بكتابته في شكل فقرات مرتبة ومنظمة، وكذلك الابتعاد عن الشطب (الشخبطة)، فلا يُعقل أن يشوه الطالب شكل الموضوع بالشطب المتكرر الذي يجعل الموضوع قبيحا في عين من يراه، فدائما نقول: موضوع التعبير: (شكل ومضمون).

سابعا: الالتزام بعدد السطور المقررة عليك، وهي: (٢٠سطرا لطلاب الصف الثاني عشر)، ولا مانع من الزيادة على ذلك إن استدعى الأمر الزيادة، وبشرط ألا يسرقك الوقت ويضيع منك، ولا تتمكن من حل باقي الأسئلة، أما كتابة أسطر أقل من العدد المطلوب فسوف تفقد الدرجات بالتأكيد، وحذارِ، ثمَّ حذارِ، ثمَّ حذارِ من ترك كتابة موضوع التعبير؛ لأنك بذلك قررت الاستغناء عن درجة موضوع التعبير.

صفوة معلمي الكويت

أولاً: (نماذج مُعَدَّةٌ للمقال)

أ- مقال عن: مناصرة الكويت للقضية الفلسطينية وحقّ أهلنا في غزة.

إن القضية الفلسطينية هي موضع نزاع لا ينتهي، حيثُ يعيش الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الصهيونيّ مواجهين انتهاكات حقوقهم الوطنية والإنسانية من الضفة الغربية إلى غزة، وتتجدد المعاناة يومًا بعد يوم، حيث القصف والحصار يضعان أعباءً كبيرة على كاهل السكان، بينما الفلسطينيون في الشتات يعيشون بعيدًا عن أراضيهم، يحملون في قلوبهم الحنين إلى الوطن المفقود، كما أن القضية الفلسطينية ليست مجرد نزاع على أرض، بل هي قصة لشعب يناضل من أجل العدالة والحرية.

وتاريخ الكويت مشرف في نصرة القضية الفلسطينية، ومواقفها الراسخة الأصيلة الداعمة للحق الفلسطيني منذ اندلاع الصراع مع الصهاينة، وقليلة هي الدول التي ينسجم الموقفان الرسمي والشعبي فيها من قضية فلسطين، وإحداها - بل على رأسها - الكويت التي يقود الموقف الرسمي فيها الموقف الشعبي في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، وشعبياً كان الشعب الكويتيّ الأبيّ سباقا في رفض محاولات تسويق التطبيع مع الصهاينة، وعقب "طوفان الأقصى" كانت الكويت من أوائل الدول التي طالبت المجتمع الدولي ومجلس الأمن بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، وإنهاء ممارسات سلطات الاحتلال الاستفزازية بعد الأحداث المتصاعدة في الأراضي المحتلة، وذلك امتثالا لقوله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾

كما أطلقت الحكومة الكويتية حملات إغاثة عاجلة للفلسطينيين؛ لمواجهة تداعيات العدوان الصهيونيّ، وهي بذلك سباقة إلى مدّ يد العون، مثلما كانت دائماً حاضرة في كل محفل دفاعاً عن الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وبعد ساعات فقط من انطلاق عملية "طوفان الأقصى"، تقاطر المئات من المواطنين الكويتيين والمقيمين إلى ساحة الإرادة للمشاركة في الوقفة التضامنية دعماً للمقاومة الفلسطينية، في حين أكد اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية دعمه لحقوق الشعب الفلسطيني، وبدأ الشعب الكويتي بجمع التبرعات للشعب الفلسطيني تحت شعار "أغيثوا فلسطين"، ولا ننسى كذلك دور المساجد في الكويت بالدعاء للشعب الفلسطيني بالنصر وعودة الحقّ المسلوب منذُ اندلاع العدوان.

وختاما تظل القضية الفلسطينية واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل والاهتمام على الساحة الدولية، والتي تمتزج فيها عوامل دينية وتاريخية وسياسية، وتعكس معاناة شعب فلسطيني يسعى إلى تحقيق حقوقه وإنهاء الاحتلال، ويجب على المجتمع الدولي أن يواصل دعم حقوق الإنسان والعدالة في هذه المنطقة والعمل نحو إيجاد حلّ سلميّ يضمن الاستقرار والسلام للجميع.

صفوة معلمي الكويت

٢- مقال عن: *اللغة العربية:

(اللغة العربية هي إحدى مقومات استقلال الأمة، ووضوح شخصيتها)، اكتب مقالا حول المعنى السابق، مراعياً الأسس الفنية لكتابة المقال.

إن المتأمل في تاريخ الأمم يُعِدُّ لغتها ولسانها من أهم أسباب عزّها وقيامها، وإننا أبناء هذه الأمة الإسلامية قد منَّ الله علينا بأفصح لسان، وأبلغ بيان، إنها لغة خاتم الأنبياء والمرسلين، وقد اشتدت على لغة القرآن حرب الأعداء، وشنوا عليها حملات لطمسها وطمس معالم الهوية العربية، وتنوعت أساليبهم ووسائلهم، وما وهنت عزيمتهم، ولا يئسوا من تحقيق مرادهم، وكان من محاولاتهم البائسة: ادعاؤهم صعوبة العربية، وقالوا بعجزها عن مواكبة العصر واستيعاب المصطلحات الحديثة، وأنها لا ترضي مثقفا.

لا تنخدعوا وتنساقوا وراء هذه الحملات؛ فلغتنا لغة القرآن الكريم، قال الله – تعالى -: " إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"، فقد وسعت القرآن بكل معانيه، وتتحدث عن نفسها قائلة:

وسِعتُ كتـابَ الله لفظًا وغايةً *** وما ضِقتُ عن آيٍ به وعِظاتِ

فكيفَ أضيقُ اليوم عن وصفِ آلةٍ *** وتنسيقِ أسماءٍ لمُخترعات

وهي أغنى اللغات بالمفردات والمترادفات، ولها عذوبة في اللفظ ونغم في النطق وجمال في الحديث، يقول الشافعي -رحمه الله-: "أوسعُ الألسِنة مذهبًا، وأكثرُها ألفاظًا، ولها مكانتُها العُظمى في هذا الدين، كما أن للغة العربية خصائص تختص بها دون غيرها؛ فهي أثرى اللغات التي تنبعث التراكيب المختلفة للكلمات من الأفعال نفسها بثراء منقطع النظير وقوة عجيبة، أمَّا ما نراه من تراجع اللغة العربية في الآونة الأخيرة، فلم تَعُدْ لها تلك الهيبة، فليس العيب في اللغة، وإنما السبب إهمال العرب لها وتراجع نفوذهم في العالم، الأمر الذي أدَّى إلى تهميش لُغتهم.

وهنا يظهر دورِنا في الحفاظ عليها، فنحن أهلها وهي لسانُنا المُبين، وهي حافظة تُراثنا وجزء من شخصيتنا لا يتجزأ ولا يتبدل، ومقوم من مقومات استقلالنا عن غيرنا؛ لذلك فالحفاظ عليها فرض علينا، ولنعلم بأنَّ أهل الباطل لن يكلُّوا عن الدعوة إلى باطلهم بمحاولة تشويه لغتنا الجميلة، ولكن الله تعالى مبطل كيدهم، ومحبط عملهم، ومظهر دينه على الدين كله ولو كره الحاقدون، فاستمسكوا بها فهي معبرة عن شخصيتكم ومبادئكم وعاداتكم، واعرفوا مكانة لغتكم، واعلموا أنها باب من أبواب عزّكم، فإياكم إياكم أن تفرطوا فيها؛ فإنكم مسؤولون عنها، واستمسكوا بها مصداقا لقول الله تعالى: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، وقوّموا بها ألسن أولادكم؛ فإنها لغة القرآن ولغة الصلاة والعبادة.

صفوة معلمي الكويت

٣- مقال عن *الأخلاق والقيم*

اكتب مقالا عن دور الأخلاق والقيم مثل التسامح والعفو ورقة الطبع وحسن المعاملة في الارتقاء بالمجتمع ومحاربة السلبية، مراعيا أسس المقال.

مما لا شك فيه أنَّ تربِيَة الأولاد على القيم أمر عظيم، فمن الواجبات الأساسية التي تعود على الآباء هي الإحسَان فِي تَربية أبنائهم تَربية سليمة وصحيحة مَبنيّة على أُسس وقواعد الإسلام التي شرّعها الله تعالى، ولتربية الأبناء الصالحة أثر كبير يظهر واضحا في أمور كثيرة تتمثل في القيم والعادات والأخلاق الإسلامية وفي وازعهم الدينيّ.

من القيم الإيجابيةَ العبودية لله وحده: هذه أعظم القيم على الإطلاق، قيمة عبودية الله وحده وتوحيده، وليس هناك أعلى مقاما من العبودية الله سبحانه، والرحمة قيمة حضارية عالمية عظمى، قائمة على القيم والمبادئ المستقاة من الوحي، والمطبقة تنفيذيا في سلوك النبوة الأكرم، بل إن رسالة الإسلام كلها رحمة، قال تعالى: ((وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين))، والعدل: قيمة عظمى ومبدأ ضروري لاستقامة الحياة، وضرورة للسعادة، ومحور أساسي في بناء المجتمعات، ودافع قوي لنهضتها وبنائها، وظاهر العدل في الإسلام إعطاء الحقوق، والقيام بالواجبات، وكذلك الإتقان، فقد جعل الإسلام من الإتقان وصفا مهما للشخصية المسلمة الفعالة، فالله –سبحانه– لا يقبل الأعمال التي تعلوها الغفلة، وبالمقابل ننظر لصورة مجتمع دبَّ فيه التهاون والتغافل عن الحقوق والمسئوليات إنه مجتمع متآكل من الداخل ما يلبث أن ينهار.

ومن القيم أيضا الحبُّ: فالإسلام قد اهتم بقيمة الحب، وأعلى شأنها، بل جعل الحب طاهرا دائما، وجعل من أوثق عُرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله، وجعل الحب دافعا للإيجابية في العمل حيث قال تعالى: ((قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم)) ، والمجتمع القائم على الحب الراقي هو مجتمع متآلف، لا حسد فيه ولا حقد، **ومراقبة الله:** وغرس ذلك في نفسه كل لحظة، وتخويفه بالله –سبحانه وتعالى– كما يفعل الكثير من الآباء، فإنه يتعلق بالله، ولا يخاف إلا الله وهذا ما يسميه علماء التربية بالوازع الديني وهذا جانب مهم جداً يغفل عنه الآباء والأمهات، قال تعالى– حاكياً عن لقمان، وهو يؤصل هذا الجانب في نفس ولده ((يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ))، **واحترام الكبير وتقديره:** وذلك بإلقاء السلام عليه، وكذلك احترام الضيوف، والقيم الإسلامية الحضارية تستطيع – عند تطبيقها كما ينبغي – أن تنقل هذه الأمة من هذا الضعف والهوان إلى مستوى آخر من الرقي والتقدم والقيادة ، وفي ذلك يقول شوقي: إِنَّمَا الأُمَمُ الأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ فَإِنْ هُمُو ذَهَبَتْ أخلاقُهُم ذَهَبُوا

وفي الختام: المجتمع يحتاج إلى نشر هذه القيم والعادات الأصيلة، وإلى تلك الأخلاق الرفيعة التي يعلو بها شأن الفرد والمجتمع، ويحتاج إلى تركيز الاهتمام عليها، وبذلك يحارب المجتمع كل ألوان السلبية الهادمة لكل القيم.

٤- مقال عن: *الوطن*

اكتب مقالا عن الوطن ومدى ارتباطك به، مراعيا الأسس الفنية للمقال.

إن حبّ الوطن فطرة في أعماقنا لا يدركها حقاً إلا من غاب عنه وأضناه الحنين، فعاد ليقبّل ترابه ويتنفس هواءه، وقد حثّ ديننا الكريم على حبّ الوطن والوفاء له، فقد قال رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- عن مكة المكرمة:(ما أَطْيَبَكِ من بلدٍ، وأَحَبَّكِ إليَّ، ولولا أن قومي أَخْرَجُونِي منكِ ما سَكَنْتُ غيرَكِ).

الوطن هو الدفء الذي ينعم به كلّ مواطن، والعائلة الآمنة لكلّ من سكن فيه، والمكان الذي يجتمع فيه الناس من كافة الفئات ومختلف الأعمار؛ ليعيشوا مع بعضهم في جو يملؤه التعاون والمودّة، ويأكلوا من ثمراته وينتفعوا من خيراته.

قال شوقي: وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

وهذا البيت من الأبيات الجميلة التي تعبر عن مدى حب الوطن في النفوس والقلوب، وفيه مبالغة في هذا الحب لدرجة أنَّ الشاعر تنازعه نفسه وتحنُّ للوطن وهو داخل الجنة، وهذا يدلّ على مدى تعلقه الشديد بوطنه.

وعلى الرغم من أنّ حبَّ الوطن غير مرتبط بدين أو قانون، فهو حبٌّ مزروع في قلوبنا منذ الصغر، فكيف يفرّط الإنسان في أرضه، وفي وطنه يجد كرامته ورفعته كما لا يجدها في مكان آخر؟! إنّ هذا هو ما يدفعنا للتمسّك به والوقوف لحمايته بكل ما نستطيع، والسَّعي إلى تطويره في كل المجالات.

وفي الختام: أختم بهذين البيتين الجميلين عن الوطن أيضا:

بلادي هواهـــا في لســانــي وفي دمـــي يمـــجّـدها قلـبـــي ويدعـــو لهـا فـمـــي

ولا خـــيـرَ فـــيمن لا يحبُّ بـــــلادَهُ ولا فـــي حلـــيـــفِ الحبّ إن لم يتيّم

فهما يتفقان مع معنى بيت شوقي السابق، فالوطن هو الضمير الذي يعيش داخلنا جميعا، ويقوم بتوجيهنا لكل خير، ويحذرنا من كل شرّ.

ولنحرص جميعا على وطننا من كل ما يسيء إليه من شرور وأحقاد، كما حافظ عليه آباؤنا وأجدادنا، وكافحوا وناضلوا من أجل رفعته وهيبته، وضحوا من أجله كي يصل إلينا، ولنسلمه لأبنائنا عزيزا مكرما بين الأمم.

صفوة معلمي الكويت

٥- مقال عن: *مظاهر قدرة الله*

(الكون مملوء بدلائل الإعجاز، وفيه عظة واعتبار بآيات الله ومظاهر قدرته سبحانه). اكتب مقالا حول المعنى السابق، ملتزما بالأسس الفنية لكتابة المقال. (*)

ممَّا لا شكَّ فيه أنّ النّاظر المُتأمّل في نِعَمِ الله – تعالى - في الكون، والمُتفكّر في بديع خلق الله يدرك أنّه خالقٌ وما سواه مخلوق، وأنّه لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو الكبير المُتعال، كما أنّ المؤمنين يقودهم هذا التأمل والتّفكر إلى مزيد من التعلّق بالله -تعالى- والتسليم بعظمته، وأنّى اتجه المرء بنظره يجد كلّ شيء حوله يدلّ على عظمة الله - عز وجلّ -، وينطق بما لا يدع مجالا للشكِّ بوحدانية الخالق، ونفي كل ما سواه من مدَّعي الخلق.

وخلق الله -سبحانه وتعالى- الكون وأودع فيه الأسرار العظيمة والكثير من عجائب قدرته، فقد خلق الإنسان في أروع صورة وأعظم تقويم، وأعطاه العقل ليفكر ويحلل ويتفكر في عظيم صنع الله تعالى، بالإضافة إلى خلق الحيوانات بمختلف أنواعها وصفاتها، منها ما يزحف ومنها ما يسير على أربعة، وغير ذلك من طيورٍ وحشرات، وكلها فيها عجائب وغرائب تدل على مظاهر قدرة الله في الكون، ومن عجائب قدرة الله خلق السماوات السبع بغير أعمدة، بل هي ثابتة وواقفة بقدرة الله تعالى وحده، وفي هذا يقول الله – تعالى -: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ)، وما أعظم خلق الأرض مستوية مُسخَّرة للإنسان للعيش عليها!، وما أعظم خلق الجبال الشاهقة لتثبيت الأرض!، فلا يمكن للإنسان أن يحيط بكل قدرات الله تعالى ولا أن يحصيها، فهي كثيرة وعظيمة، تتجلى فيها أعظم الآيات.

والإنسان يتفكر في عظمة هذا الخلق ليصل به في النهاية إلى الإيمان الكامل بأن خالق هذا الكون إله واحد عظيم ليس كمثله شيء في الأرض ولا في السماء؛ ويجب تعظيم الله لذلك حيث قال -عز وجل- على لسان أهل الإيمان: (رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)؛ لذلك دعا الدين الإسلامي إلى التأمل والتفكر في خلق الله، وفي تفاصيل المخلوقات بدقة خلقها والإعجاز في تدبيرها، فما أعظمك يا إله العالمين!، وما أرحمك!، فيجب علينا التفكر والتأمل وتعليمه لأولادنا وحثهم عليها.

وبهذا نعلم أن الإيمان الصادق هو النتيجة الحتمية لكل ما نراه حولنا من معجزات وآيات مبهرة، لا يستطيع العقل حصرها ولا احتواءها، وسبحان الخالق العظيم الذي خلق ورزق وأمهل عباده الضالين!، لعلهم يتفكرون أو يرجعون!

(*) بتصرف: نقلا عن الأستاذة / أم الخير الزهيري.

قوة معلمي الكويت

٦- مقال عن: (فضل الوالدين)

للوالدين فضلٌ عظيمٌ على الأبناء، وقد جعل الله لهما الثواب الكبير في الدنيا والآخرة. اكتب مقالا حول المعنى السابق، وملتزما بالأسس الفنية لكتابة المقال. (موضوع عام)

ممَّا لا شكَّ فيه أن برّ الوالدين والإحسان إليهما أمواتًا وأحياءً، قُربةٌ ووفاءٌ لهم، وقد أوْلى الإسلام العظيم مسألة بر الوالدين اهتماماً كبيراً فجعل أعظم البر وأفضل الأعمال بعد الصلاة المكتوبة هو بر الوالدين، ومن أكبر الحقوق على المسلم وأوجبها حقَ الوالدين.

وفي هذا إشارة ولفتة على عظمتهما ودورهما الكبير في حياة الفرد، فهما سبب وجوده في الحياة، هما من أنجباه وتكفلاه بالحب والرعاية والتوجيه والإرشاد، وهما من علّماه فكانا له خير قدوة ودليل، وهما من رافقاه في مسيرته الصغيرة حتى ولج إلى الحياة رجلاً راشداً له دوره ومكانته وأهميته.

ولذلك أمرنا ببرّ الوالدين، فهو دَين يجب وفاءه، ولهذا قرنه سبحانه بحقه كما قال تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾، بل أوصى -جلّ جلاله- بالإحسان إليهما وصحبتهما بالمعروف ولو كانا كافرين، ولكن لا يطيعهما في معصية الله والإشراك به كما قال -سبحانه وتعالى-: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾.

ويُطلق البرّ على الإحسان غالباً، ويكون ذلك بالقول اللّين اللطيف الذي يدلّ على الرفق والمحبة، والابتعاد عن الكلام الغليظ الذي يؤدي إلى النفور، ويرتبط ذلك بالشفقة والعطف والتودّد والإحسان بالمال وغيره من الأعمال الصالحة.

وهناك ولله الحمد صورٌ مشرقة للبّر في هذا الزمن، فقد وُجِدَ من استقال أو تقاعد من وظيفته من أجل والديه، وهناك من قَسَّم ماله بينه وبين والديه، وهناك من تبرَّع بشيء من أعضائه لهما، وهناك من انتقل إلى بلد أخرى تلبية لرغبتهما، وهناك من ترك السفر والسياحة والنزهة من أجل ملازمتهما، والمبيت عندهما، فكيف يستكثر بعضُ الناس الجلوس معهما ساعة من نهار؟!، أو صلتهما بجزء يسير من الراتب الشهري، أو صحبتهما في زيارة قريب أو عيادة مريض، أو حضور جماعة، وبرُّ الوالدين لا ينقطع بموتهما -ولله الحمد- بل هو متصل بعد الموت، وذلك بالدعاء لهما، والصدقة عنهما، وصلة رحمهما، والإحسان إلى صديقهما.

وعلى كل عاقل أن يعلم أنَّ للبر ثمراته العاجلة فيجد الإنسان ثمرة ذلك في أولاده فيبرّوه ويحسنوا إليه كما برَّ والديه وأحسن إليهما، كما يجد البارُّ طولا في عمره وبركة في ماله، وسعة في رزقه، وأعظم من كل ذلك أنه ينال رضا الله.

صفوة معلمي الكويت

٧- مقال عن: (الأثرة والأنانية)

"للأثرة دور سلبي على الفرد والمجتمع". اكتب مقالا حول المعنى السابق، ملتزما بالأسس الفنية للمقال.

ممَّا لا شكّ فيه أنّ الأثرة مرَض يظهر في حُبّ النفس والذات؛ حيث يعبّر الإنسان المصاب بمرض الأنا أو الأنانية أو الأثرة عن هذا الشعور بطرق شتّى، وبأشكال متعددة من السلوك، كالاستئثار بالمال، والحسد، والحقد، وحرمان الآخرين، ووضع العقبات أمامهم؛ لئلاّ يتقدّموا في الحياة، والإنسان الأنانيّ يمثِّل حالة مرَضية في الحياة الاجتماعية؛ ولذا عملت التربية الإسلامية على تحرير الإنسان من الأثَرة، وتصحيح سلوكه على أساس توازن العلاقة بينه وبين الآخرين; لتتوازن الحياة الاجتماعية. وكم هو دقيقٌ الحديثُ النبوي الذي قاله - عليه الصلاة والسلام- كأساس لبناء السلوك.

إنَّ للأثرةِ مظاهرَ عديدةً تتجسَّد في سلوك الإنسان وأوضاعه الفردية والاجتماعية مثل التفرُّد بالرأي، ومن مظاهر الأثرة أو الأنانية "الجشع المادي"، فنلاحظ مظاهر الأنانية في الحياة الاقتصادية، تتجسّد في سلوك ذلك الإنسان الجشع المستأثر عندما يحتكر الطعام والدواء والسلع، لذا حرّم الإسلام الاحتكار، وألزم السلطة بإجبار المحتكر على البيع بأسعار معقولة اقتصادياً ليحمي المجتمع من شرور هذه العقدة الأنانية، وأمرنا الرسول الكريم بحب الآخرين كما نحب أنفسنا، حيث قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم-: (لا يؤمن أحدكم حتّى يحب لأخيه ما يحب لنفسه).

ومن دوافع مرض الأنانية الحسد، فالحسود لا يستطيع أن يرى الآخَرين وقد تفوّقوا عليه في موقعهم الاجتماعيّ أو الفكريّ أو السياسيّ أو الماديّ، لكن كثيراً من الناس يتوارثون الكسل والإهمال، يرون غيرهم يسيء فيسيئون مثله، يقول: الناس كلهم هكذا، والمكان متسخ قبل أن نصل، وهذا ما يُعرف بالإمعة التي حذر منها النبي - صلَّى الله عليه وسلَّم - بقوله: (لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً، تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا).

وفي الختام: إن الأثرة (الأنانية) نقيصةٌ مرفوضةٌ في الإسلام بسبب أضرارها الكثيرة على المجتمع، فهي تفكِّك المجتمعات، فإذا شاعت الأثرة في مجتمع تفتَّت، وفقد تماسكه، والأثرة إحدى أكبر مظاهر العصر الذي نعيشه، ولقد نهي الإسلام المؤمنين عن اتصافهم بهذه النقيصة المقيتة الأثرة (الأنانية)، وحثهم على الإيثار وشجَّعهم على فعل الخير وعلى نكران الذات في سبيل نفع المجتمع والمصلحة العامة لكل من الفرد والمجتمع، فلا تقدم أو رقيٍّ إن كانت الأثرة هدفنا وغايتنا.

صفوة معلمي الكويت

٨- مقال عن: (العلم)

١- (العلم حياة الشعوب وأساس نهضتها)، اكتب مقالا حول المعنى السابق، مراعياً ترابط الفكر وصحة الأسلوب، وملتزما بالأسس الفنية لكتابة المقال.

ممَّا لا شك فيه أن العلم ركن أساسي في حياة الشعوب، ومن أسس نهضتها، ومصدر رفعتها، والعلم أول أمر نزل على أشرف المرسلين، إنه لأمر مهم أهمية الهواء والماء؛ ولذلك دعا ديننا الحنيف إلى طلب العلم، ولم يأمر ربنا - جل وعلا - النبي - صلى الله عليه وسلم - بطلب التزود من شيء إلا من العلم.

ومن فضل العلم أنه أسهل الطرق وأوضحها للوصول إلى رضوان الله وجنته، فقد قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة"، ومن فضله أيضا أنه هدايةٌ للصراط المستقيم الذي لا عوج فيه، والعالم الصالح مقدمٌ في أبواب الفضل على العابد، وقال الله لنبيه آمراً ولغيره مرشداً: (وقل رب زدني علماً)، وقد بيَّن – سبحانه - شأن العلم والعلماء فأقسم بالقلم ورفع قدر العلماء حيث قال تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)، وذم الجهل والجهلاء، وبيَّن النبي -صلى الله عليه وسلم - فضل العلم وأهله؛ حيث قال -عليه الصلاة والسلام-: " إنَّ الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم".

وبالعلم تتأدب النفوس، وتزكو الأخلاق، وقد رفع الله به أقواماً ووضع به آخرين، فيرفع قدر صاحبه ويُكسبه الاحترام الذاتي والتقدير والمهابة، ولا ننسى أنه يُسهِّل على الفرد الحياة ويطوع له كل شيء لخدمته، ويحقق له الرفاهية، ويحسن المستوى المعيشي للفرد.

العـلـم يبني بيـوتا لا عمـاد لها والجهل يهدم بيت العز والشرف

والعلم سلاح المجتمع، فهو عمود بناء الحضارة والتقدم في كل الأزمنة، يُعلي من شأن الأمم والمجتمعات ويبنيها، وبه تعلو وتتميَّز الأمة عن غيرها من الأمم؛ حيثُ يجعل المجتمع ذا قوة وصلابة في كامل أركانه ومن الصعب انهياره أو تفتيته، فبدون التعليم يصبح المجتمع ضعيفاً وهشاً، وهو السبيل الوحيد للقضاء على العادات السيئة، والخرافات، والتخلف، والجهل.

والعلم طريق المجتمع لتحقيق السيطرة في جميع مجالات الحياة مثل الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة والطب وغيرها مما يحقق للمجتمع الاكتفاء الذاتي والذي يمنحه في النهاية العزة والسيادة.

فلنحرص على العلم والتعلم، بما يضمن للأمة الإسلامية العزة والكرامة والسيادة، ونرجو أن نقف في مجتمعاتنا على آثار التعليم في الواقع المُعَاش فنرى المُخترعَ والطبيب والمهندس ورجل القضاء والأمن والداعية والكاتب والزراعي وغيرهم نرى لهم أثراً فاعلاً في مُجريات الحياة، ولنحرص على فهم كتاب الله الكريم الذي هو أشرف العلوم.

.نموذج مقال (للرد المنطقي على فكرة)

اكتب مقالا ترد فيه بشكل منطقي على أحد المشككين في وجود الله، مراعيا الأسس الفنية لكتابة المقال.

إننا نعيش في زمانٍ كثرت فيه الفتن، ومن أخطر هذه الفتن: ظهور طائفة من الناس في الدول الإسلامية ينكرون وجود الله تعالى، ويسندون ما يحدث في هذا الكون إلى الطبيعة، أو إلى الصدفة، ويجهرون بذكر أدلتهم الواهية الباطلة على إنكار وجود الخالق العظيم في وسائل الإعلام، مستغلِّين ضعفَ عقيدة توحيد الله تعالى عند بعض المسلمين.

ولقد رأى الملحدون الكثيرَ من آيات الله تعالى في الكون، وفي أنفسهم؛ من إحكامٍ ودقة في الخَلق؛ ما يشهد بوجوده، وأنه هو الخالق الحكيم.

ونحن نسألكم أيها العقلاء: هل الطبيعة هي التي جعلت الماء واحدًا والأرض واحدة والنباتات مختلفة الألوان والطعوم والروائح؟، أم أن هذه الأشياء أوجدت نفسها بنفسها؟!، نريد منكم جوابًا وكلمة حقٍّ، إن كنتم منصفين، إن اختلاف النباتات في اللون والطعم والرائحة دليلٌ واضحٌ على وجود إله عظيمٍ، خالقٍ لهذا الكون، مستحقٍّ للعبادة وحده.

أثبَتَ علماء الطب الحديث أن تكوين الجنين في بطن أمه يمر بعدة مراحل متتابعة، بانتظام دقيق: فيكون أولًا نطفة، ثم تتحول إلى علقة، ثم تتحول إلى مضغة، تامة الخلقة أو غير تامة الخلقة، ثم تتكون بعد ذلك لعظام، ثم تُغطى باللحم حتى بدايات الحركة والحياة قبل الخروج إلى العالم، وهنا نقول للمنكرين لوجود الله تعالى: هل الطبيعة أو الصدفة هي التي جعلت الجنين في بطن أمه يمر بهذه المراحل المختلفة قبل خروجه إلى الدنيا؟!.

ودائما يتساءل المنكرون بهذا السؤال: إذا كان الله موجودًا، فلماذا لا نراه كما نرى الشمسَ والقمر، والجبال، والبحار وغيرها؟!، ونحن نسأل هذا الملحد: هل لك رُوحٌ في جسدك، وعقل في رأسك؟!، فلا بد للملحد أن يقول: نعم، إن لي رُوحًا في بدني، وعقلًا في رأسي، فإن كان هكذا، فهل رأيتَ رُوحك وعقلك؟ فسوف يقول: لا، فهنا لم يستطِعْ هذا الإنسان الجاحد لوجود الله تعالى رؤيةَ رُوحه التي في جسده، فكيف يستطيع أن يرى الله تعالى الذي خلق هذه الرُّوح.

ولكي نحارب هؤلاء المشككين علينا التصدي - بكلِّ قوة علمية - للردِّ على جميع الشُّبهات التي يثيرها الذين ينكرون وجودَ الله تعالى؛ وذلك عن طريق استخدام جميع وسائل الإعلام المختلفة المقروءة، والمرئية، والمسموعة، ويقوم بهذا العمل مجموعةٌ من العلماء المتخصصين في جميع المجالات.

وختاما: ينبغي أن تتضمن مناهج التعليم كتابًا يتحدث عن الأدلة والمعجزات الكونية التي تثبت وجودَ الله تعالى، بحيث يكون هذا الكتاب بسيط، ويناسب مراحل التعليم المختلفة، ومزودًا بالصور الطبيعية، وتعليقات العلماء المتخصصين، وهذا سوف يؤدي - إن شاء الله - إلى تربية أجيال صالحة، تؤمن بالله تعالى، وتعمل جاهدةً على تقدم بلادها في جميع مجالات الحياة المختلفة.

نموذج لمقال مُفرَّغ جزئيا*

(لصلة الرحم ثمرات عظيمة للفرد والمجتمع)، اكتب مقالا حول المعنى السابق، مراعياً ترابط الفكر وصحة الأسلوب، وملتزما بالأسس الفنية لكتابة المقال.

إنّ صِلةَ الرَّحِم حقٌّ طوَّقَه الله الأعناق، وواجبٌ أثقلَ الله به الكواهِل، وأشغلَ به الهِمَم، وصلة الرحم تعني الإحسان إلى الأقارب وإيصال ما أمكن من الخير إليهم ودفع ما أمكن من الشر عنهم، وعكس ذلك قطيعة الرحم التي تعني عدم الإحسان إلى الأقارب، وقد تصل إلى الإساءة إليهم، والأرحامُ هم القراباتُ من النَّسَب، والقراباتُ من المُصاهَرة، ويدخل في الأرحام: الوالدان ووالداهم وإن علوا، والأولاد وأولادهم وإن نزلوا، والإخوة وأولادهم، والأخوات وأولادهن، والأعمام والعمات والأخوال والخالات، وتكون الصلة بالسلام والزيارة والتفقد، وبذل المعونة، وإسداء النصح والمشورة، وطلاقة الوجه وطيب الكلمة، والمشاركة في الأفراح والأحزان، والغض عن هفواتهم.

وقد وجهنا الله إلى صلة الأرحام وأمر بها في مواضع كثيرة من كتابه الكريم، فقال تعالى: (وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أيمن غريب
صفوة معلمي الكويت

ثانيا: الخطبة

- تعريفها.
- أجزاؤها.
- تعليمات يجب مراعاتها عند كتابة المهارة.
- نماذج مُعدَّة للخطة.
- نموذج مُفرَّغ جزئيا للخطبة.

الخطبة:

◆ **تعريفها**: فن من فنون الكلام غايته إقناع السامعين واستمالتهم والتأثير فيهم، بصواب قضية أو بخطأ أخرى، وبلوغ موضع الاهتمام من عقولهم وموضع التأثير في وجدانهم.

أجزاء الخطبة:

المقدمة: لتهيئة الأذهان لموضوع الخطبة، وتكون موجزة ومركزة ومشوقة، وتشكل مدخلاً له صلة وثيقة بالخطبة.

العرض: وهو صلب الخطبة، ويكون في عدة فقرات كل فقرة تتناول فكرة جزئية معينة، وتكون الأفكار متسلسلة ومترابطة بحيث يستدل عليها بالأدلة النقلية والعقلية المناسبة.

الخاتمة: وهي ثمرة الخطبة وخلاصتها، فلا بدّ من أن تكون نتيجة طبيعية للمقدمة والعرض، واضحة، صريحة، ملخصة للعناصر الرئيسة المراد إثباتها، حازمة تدل على اقتناع ويقين.

موضوعاتها:

تتعدد موضوعات الخطبة بحسب الفكرة التي تتناولها؛ فهناك الدينية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية.

أيمن عزيز
صفوة معلمي الكويت

أخطاء عند كتابة الخطبة:

هناك بعض الأخطاء التي نقع فيها عند كتابة الخطبة، وهذه الأخطاء تتمثل فيما يأتي:

٥- الخلط بين الخطبة والمقالة أو كتابة موضوع معين في فقرة أو فقرات مترابطة.

٦- عدم استيفاء عناصر الخطبة وأجزائها، بأن يكتفي المتعلم بعنصر المقدمة، ويقف عند شرح القضية، وقد يتعداها إلى العرض ولا يصل إلى الخاتمة.

٧- ضعف العرض وفقره وعدم وفائه بالمطلوب، وضعف الشواهد وعدم مناسبة الأدلة للفكرة أو الموضوع، أو عدم شرحها وبيان علاقتها بالقضية أو الفكرة المطلوب كتابة الخطبة حولها.

٨- عدم كتابة كل عنصر في فقرة مستقلة.

٩- أخطاء في التدريب، حيث لا يتدرب الطالب على المهارة بالشكل الصحيح.

أسئلة الوصول لمستوى الخطبة الجيدة:

١٠- ما الموضوع الذي تتناوله الخطبة؟

١١- ما المجال الذي يندرج تحته هذا الموضوع؟

١٢- هل استوفت الخطبة عناصرها من حيث (المقدمة والعرض والخاتمة)؟

١٣- هل كل عنصر تمَّ تناوله في فقرة مستقلة ومرتبطة مع باقي العناصر؟

١٤- هل كانت الفِكَر مستوفاة ومرتبة دون تكرار؟

١٥- هل كان المعنى واضحا تماما دون التباس أو غموض؟

١٦- هل الخطبة سهلة الصياغة؟

١٧- هل جاء الطالب بشواهد تؤيد رأيه أو تدعم فكرته؟

١٨- هل الشواهد مناسبة في فقرة العرض؟، وهل قام الطالب بربطها بموضوع الخطبة؟

١٩- هل تخلو الخطبة من الأخطاء الإملائية والنحوية؟

٢٠- هل يوجد شطب(شخبطة) في الموضوع؟

صفوة معلمي الكويت

أولاً: (نماذج مُعَدَّةٌ للخطبة)

١- *خطبة عن: العلم وأهميته:

اكتب خطبة عن العلم وأهله ودوره في بناء المجتمعات، مراعيا الأسس الفنية للخطبة.

الحمد لله الذي خلقنا في أحسن تقويم، ووهبنا الوعي والحكمة وميّزنا سبحانه عن سائر المخلوقات بالعقل وعلّمنا البيان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مالك الملك أعز العلم وأهله، وأشهد أن سيدنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه، أعرف الخلق بالله وأخشاهم له، وأصلي وأسلم على معلم البشرية وعلى آله وصحبه أجمعين.

سبحانك اللهمَّ خيرَ مُعلم علَّمت بالقلم القرون الأولى

أخرجت هذا العقل من ظلماته وهديته النورَ المبين سبيلا

إخوة الإسلام، إن أول ما نزل من الوحي على نبينا وأعظم كلمة هبط بها جبريل هي (اقرأ)، قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾، فأهل العلم لهم مقام عظيم في شريعتنا الغرّاء، فهم من ورثة الأنبياء والمرسلين، فلا يستوي الذي يعلم والذي لا يعلم، كما لا يستوي الحي والميت، والسميع والأصم، والبصير والأعمى، يقول الله -تبارك وتعالى-: ﴿قل هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

وبيَّن النبي -صلّى الله عليه وسلم- فضلَ العلماء؛ حيث قال عليه الصلاة والسلام: "إنَّ الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

أيها المسلمون، خلق الإنسان مزودا بقابلية للعلم والتعلم واكتساب المعارف، قال تعالى: ﴿الرحمن علم القرآن خلق الانسان علّمه البيان﴾، ولم يكن لمجتمع حاجة لشيء أقوى من حاجته للعلم والتعلم والتعليم، وإن الحضارات لم تظهر في التاريخ البشري إلا يوم أصبح الإنسان قادراً على اكتساب العلوم والمعارف والاستفادة منها في نفع نفسه وغيره.

العلم يبني بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيت العز والشرف

ومن هنا انطلقت الأمم جاهدةً وراء التعليم لتتخذ منه معبراً من زمن الجهل إلى المستقبل الزاهر، والعلم هو السبيل الوحيد للقضاء على العادات السيئة والخرافات والتخلف والجهل، والعلم يحل جميع مشكلات المجتمع مهما كانت درجة صعوباتها وتجاوزها بشكل سلس وبطرق علمية، فيقلل من مشكلات الفقر والبطالة وانتشار الأمراض، فضلاً عن تحقيق الرفاهية والحياة الكريمة للأفراد والأسر والمجتمعات.

عباد الله، لو علم الناس ما في طلب العلم من الفضل والأجر ما أخطئوا طريقه، وما انهمكوا في الدنيا، وما تاهوا في سراديب الهوى، احرصوا -رحمكم الله- على العلم والتعلم، فهذا ديننا -ولله الحمد- يُشجِّعُ على كسب العلوم والمعارف التي تُزوّد الأفراد والمجتمع بكل صالح ونافع يحقق عمار الأرض وفق ما أراد الله -جل وعلا.

وختاما: أيها المؤمنون، احرصوا على فهم كتاب الله الكريم الذي هو أشرف العلوم، وأوصيكم ونفسي بالجد والاجتهاد والصبر والمصابرة في طلب العلم، جعلني الله وإياكم ممن ذُكّر فنفعته الذكرى، وأخلص لله عمله سراً وجهراً.

أسأل الله أن ييسر لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح في الدنيا والآخرة، بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعنا بما فيه من الآيات والعظات والذكر الحكيم، أقول قولي هذا، واستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه، وتوبوا إليه إنه هو الغفور الرحيم.

٢- خطبة عن: *الطموح والتفاؤل*

١- الطموح والأمل والتفاؤل صخرة تتحطم عليها الهموم والمصاعب، وسبيل لتحقيق الأهداف"، اكتب خطبة حول القول السابق، مراعيا الأسس الفنية لكتابة الخطبة.

الحَمْدُ لله الدَّاعي إلى بابه، الموفِّق من شاء لصوابِهِ، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إله إلاَّ الله وحدَه لا شَريكَ له، وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه أكمَلُ النَّاس عَملاً في ذهابه وإيابه، صلَّى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحضور الكرام: إنَّ الحياة صعبة ومملوءة بالهموم والمصاعب، ولا بدَّ من بارقة أمل تزيل هموم الأيام المظلمة، ولا شك أنه يوجد شعاع من شمس ساطعة يدخل ثنايا القلب ويزيل همومه، وعلى الإنسان أن يبحث عن هذه البارقة وذلك الشعاع، وما هو ببعيد أو مستحيل إنما هو في تفكيره وعقله فإذا ما نوى وعزم على التغيير فإن ذلك سيكون ممكنًا لا محالة، ولا يمكن لأي مؤثر خارجي أن يقوم بهذه المهمة ما لم تكن موجودة في العقل الباطن عند الإنسان نفسه.

الجمع الكريم: كثيرًا ما يكون اليسر كامنًا في العسر لكن الإنسان لا يعلم، وذلك مصداق لقوله تعالى في سورة الشرح: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)﴿٦﴾، ولذلك كل ما يمكن للإنسان فعله هو أن يتحلَّى بالصبر والإيمان واليقين بأن كل ما يحصل فيه خير ومسرة وإن لم تكن ظاهرة للعين، وهذا يجلب التفاؤل والأمل بالحياة، وهما يكونان في حياة المؤمن من خلال توقع الأفضل دائمًا وإحسان الظن بالله تعالى، لأن الله عند حسن ظن العبد به، ويكون التفاؤل من سمات المؤمن إذا ما تعامل مع كل الأمور بإيجابية وموضوعية ونظرة متفائلة آملة بأن الخير قادم لا محالة، وكثيرًا ما يُقال: "تفاءلوا بالخير تجدوه"، وذلك لأن النفس الباطنة قادرة على توجيه التفكير إما في طريق الأمل والتفاؤل أو اليأس والتشاؤم، فالتفاؤل والأمل صخرة تتحطم عليها هموم الحياة، ويستطيع الإنسان أن يصل إلى ما يريد من أهداف وطموح وغايات بالأمل.

أيها الأعزاء: علماء النفس يرون أنَّ الإنسان إذا ما استيقظ كل صباح وبدأ بكلمات إيجابية متفائلة، بالتالي سيكون متهيئًا لاستقبال أي طارئ بروح صافية فرحة ومتفائلة، وسيعزم أن يبعد عن نفسه أي تفكير سلبي، ويؤكد ضرورة النظرة الإيجابية لكل ما يحصل له، عندها فقط تبدأ ثمار الأمل والتفاؤل تنضج، وممّا له أثر كبير في غرس التفاؤل والأمل في كل نفس هو الجو المحيط، فليتخير الإنسان أصدقاءه ويسعى لتكون الأجواء المحيطة به إيجابية قادرة على تزويده ببارقة الأمل كلما افتقدها وخَفَتَ نورها في قلبه.

وفي الختام: اسأل الله أن ييسر لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح في الدنيا والآخرة، بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعنا بما فيه من الآيات والعظات والذكر الحكيم، أقول قولي هذا، واستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه، وتوبوا إليه إنه هو الغفور الرحيم.

صفوة الكويت

٣- خطبة عن: (النفاق)

النفاق مرض اجتماعي يفتك بالمجتمعات، اكتب خطبة عن النفاق مراعيا أسس الخطبة.

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونشكره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله، من بعثه الله رحمة للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً، أما بعد..

عباد الرحمن، إن أعظم الأمراض التي انتشرت في مجتمعاتنا والتي أضرت بالفرد والمجتمع هو مرض النفاق، فهو مرض خطير وداء عضال، موجب لمقت الله وعقوبته، وانحراف خلقي خطير في حياة الأفراد والمجتمعات والأمم، وتبدو خطورته الكبيرة عندما نلاحظ آثاره المدمرة على الأمة كافة، فإن من يتأمَّل حديث القرآن الكثير والكثيف عن النفاق والمنافقين، يدرك أنه يتناول خطراً ماحقاً وضرراً مفجعاً استحق أمر التحذير منه والتوجيه إلى مواجهته استغراق صفات النفاق آيات كثيرة، والنفاق نوعان: اعتقادي وعملي.

أما النفاق الاعتقادي: فهو النفاق الأكبر الذي يظهر صاحبه الإسلام ويبطن الكفر، وهذا النوع مخرج من الدين بالكلية، وصاحبه في الدرك الأسفل من النار، وقد وصف الله أهله بصفات الشر كلها، أما النوع الثاني: فهو النفاق العملي، وهو عمل شيء من أعمال المنافقين مع بقاء الإيمان في القلب، وهذا لا يخرج من الملة، لكنه وسيلة إلى ذلك، وإذا كثر صار بسببه منافقا خالصاً، والمنافقين يسعون إلى تضليل الآخرين بتوصيل معلومات غير حقيقية عن النفس وعن الآخر، كما يقوم هؤلاء بإرسال معلومات مزيفة عن شخص ما، أو موقف ما، أو دولة ما، بغرض إرضاء طرف معين على حساب طرف آخر.

لا خيرَ في وُدِ امـــرئ مُتــلونٍ حــُلو اللسانِ وقلبــُهُ يَتلـهّبُ

يلقــاكَ يُقسـِمُ أنهُ بِك واثــِقٌ وإذا تَـــوارى عَنك فهو العقرَبُ

يُعطيك مِن طرفِ اللسانِ حلاوةً ويَـرُوغُ مِنكَ كما يَـــرُوغُ الثعلب

أيها المسلمون: بسبب النفاق يعاني المجتمع الإنساني من الظلم وأمراض الحقد والكراهية؛ لأن المنافقين يتسببون في حجب الحقائق عن الناس، وبناء قرارات خاطئة قد ترفع من لا يستحقون، فكونوا صادقين في حديثكم، واحذروا من الكذب ، قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)، واجعلوا ذلك نصب أعينكم واتركوا الكذب في الحديث أو غيره، واعلموا أنكم إن كنتم كاذبين ففيكم خصلة من خصال النفاق حتى تتركوها، ولا تخلفوا الوعد، فإنِ ابْتليتَم بشيء من خصال النفاق، فتوبوا إلى الله - تعالى -، وطهّروا أنفسكم قبل الممات، وادعوا الله - تعالى - أن يحفظكم من النفاق وشُعَبِه، ومن دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم-: (اللهم إني أعوذُ بك من النِّفاق والشِّقاقِ وسوءِ الأخلاق)، اللهم إنا نعوذ بك من النفاق، ونعوذ بك من شر ومكر وكيد المنافقين، اللهم ارزقنا إيماناً صادقاً، وعملاً صالحاً متقبلاً.

وفي الختام: أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه وتوبوا إليه.

٤- خطبة عن: *الإيجابية والسلبية*

(للإيجابية والسلبية آثار في حياة الفرد والمجتمع). اكتب خطبة حول المعنى السابق، ملتزما بالأسس الفنية لكتابة الخطبة. (مناسب لموضوع: الإسلام يحارب السلبية)

الحمد لله الذي خلقنا في أحسن تقويم، ووهبنا الوعي والحكمة وميّزنا سبحانه عن سائر المخلوقات بالعقل وعلّمنا البيان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مالك الملك أعز العلم وأهله، وأشهد أن سيدنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه، أعرف الخلق بالله وأخشاهم له، وأصلي وأسلم على معلم البشرية وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها المستمعون الكرام: الإيجابية والسلبية كلمتان شاع استعمالهما في الفترة الأخيرة استعمالاً كثيراً على كافة المستويات فما معناهما؟

الإيجابية: حالةٌ في النفس تجعل صاحبها مهمومًا بأمر ما، ويرى أنه مسؤول عنه تجاه الآخرين، ولا يألو جهدًا في العمل له والسعي من أجله، والإيجابية تحمل معاني التجاوب، والتفاعل، والعطاء.

السلبية: تحمل معاني التقوقع، والانزواء، والبلادة، والانغلاق، والكسل. والشخص السلبي: هو الفرد البليد، الذي يدور حول نفسه، لا تتجاوز اهتماماته أرنبة أنفه، ولا يمد يده إلى الآخرين، ولا يخطو إلى الأمام ،والمجتمع السلبي الذي يعيش فيه كل فرد لنفسه على حساب الآخرين مجتمع زائل لا محالة، كما أن المجتمع الإيجابي مجتمع راقٍ عالٍ لا شك، والسلبي عبء على المجتمع؛ لأن النظرة التشاؤمية هي الغالبة عليه في كافة تصرفاته، وهذه الشخصية ضعيفة الفاعلية في كافة مجالات الحياة، ولا يرى للنجاح معنى، ولا يؤمن بمسيرة ألف ميل تبدأ بخطوة، بل ليس عنده همة الخطوة الأولى، ولهذا لا يتقدم ولا يحرك ساكناً وإن فعل في مرة يتوقف مئات المرات، وهذه الشخصية مُطعَّمةٌ بالحجج الواهية والأعذار الخادعة بشكل مقصود، وهو دائم الشكوى والاعتراض والعتاب والنقد الهدام، وأما الآخر فإنه "يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ.

الحضور الأفاضل: الإيجابية هي أهم وسيلة لنهضة أي أمة؛ فمن الحقائق المسلّم بها أن نهضة الأمم تقوم على أفراد إيجابيين مميزين بالأفكار الطموحة والإرادة الكبيرة، كما أنها نجاة من هلاك الأمم والشعوب قال تعالى: (وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ)، ولم يقل: "صالحون" إنما قال: "مصلحون.

فالمسلم الإيجابي عندما تعرض له مشكلة يفكر في الحل فهو يرى أن كل مشكلة لها حل والسلبي يفكر في أن المشكلة لا حل لها، بل يرى مشكلة في كل حل، والمسلم الإيجابي يصنع الأحداث والسلبي تصنعه الأحداث، والمسلم الإيجابي ينظر للمستقبل والسلبي يخاف المستقبل.

الجمع الكرام: ومن أسباب الوصول إلى الإيجابية:

١- الوعي والمعرفة: والعلم يصعد بالهمة، ويرفع طالبه عن حضيض التقليد، ويُصفِّي النية.

٢- الثقة بالنفس: الكثير منا يُضَيِّع على نفسه فرصًا للانطلاق وفعل الخير.

٣- القابلية للاقتحام والمغامرة: دون اندفاع وتهوّر. ٤- التحول عن البيئة المثبطة.

وفي الختام: فإن من عرف نفسه وانشغل بإصلاح عيوبها ونمّى ميزاتها وابتعدت جوارحه عن التنقيص في أخلاق وسلوك الآخرين فاز بحياته، فهل عرفت نفسك جيداً؟، وهل قست أمالها وطموحاتها على أفعال وأمجاد الأبطال الخالدين في تاريخنا الزاهر؟، فكن ملكاً وسيداً على مملكة نفسك واقبض على زمام شهواتها وحررها من أغلال أطماعها وحركها نحو الصواب والطريق القويم لا إلى دروب الدهماء وسبيل الإمعة وأعز نفسك عن التدني والتخبط وترفع عن النزوات والهفوات.

اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

٥- خطبة عن: (فضل الوالدين)

للوالدين فضلٌ عظيمٌ على الأبناء، وقد جعل الله لهما الثواب الكبير في الدنيا والآخرة. اكتب خطبة حول المعنى السابق، ملتزما بالأسس الفنية لكتابة الخطبة. (موضوع عام)

الحَمْدُ لله الدَّاعي إلى بابه، الموفِّق من شاء لصوابِهِ، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إله إلاَّ الله وحدَه لا شَريكَ له، وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه أكمَلُ النَّاس عَملاً في ذهابه وإيابه، صلَّى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

عباد الله، أحدثكم عن قضية غفل عنها الكثير فلزم التذكير بها كلَّ آنٍ، قضية عظيمة، إنها قضيةُ (برّ الوالدين) والإحسان إليهما أمواتًا وأحياءً، قُربة ووفاءً، ذُخرًا خالدًا وجزاءً.

لقد أوْلى الإسلام العظيم مسألة بر الوالدين اهتماماً كبيراً فجعل أعظم البر وأفضل الأعمال بعد الصلاة المكتوبة هو بر الوالدين، وفي هذا إشارة ولفتة على عظمتهما ودورهما الكبير في حياة الفرد، فهما سبب وجوده في الحياة، هما من أنجباه وتكفلاه بالحب والرعاية والتوجيه والإرشاد، وهما من علّماه فكانا له خير قدوة ودليل، وهما من رافقاه في مسيرته الصغيرة حتى ولج إلى حياة الكبار رجلاً راشداً له دوره ومكانته وأهميته، إن من أكبر الحقوق على المسلم وأوجبها حقَ الوالدين، ولهذا قرنه سبحانه بحقه كما قال تعالى: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾.

أيها الحضور، يُطلق البر على الإحسان غالباً، ويكون ذلك بالقول الليّن اللطيف الذي يدلّ على الرفق والمحبة، والابتعاد عن الكلام الغليظ الذي يؤدي إلى النفرة، ويرتبط ذلك بالشفقة والعطف والتودّد والإحسان بالمال وغيره من الأفعال الصالحات.

كما وردت الأحاديث الكثيرة في فضل بر الوالدين وتحريم عقوقهما ومخالفة أمرهما حتى إن النبي - صلى الله عليه وسلم - جعل برّ الوالدين مقدمًا على الجهاد في سبيل الله، كما في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أنه سأل النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أي العمل أحب إلى الله؟! قال: "الصلاة على وقتها"، فقلت: ثم أي؟! قال: "بر الوالدين"، قلت: ثم أي؟! قال: "الجهاد في سبيل الله."

عباد الله، إن برّ الوالدين دَين يجد وفاءه، وكما تدين تدان، وإن من ثمراته العاجلة أن يجد الإنسان ثمرة ذلك في أولاده فيبرُّه أولاده ويحسنوا إليه كما برَّ والديه وأحسن إليهما، وهذا أمرٌ مشاهد وإن لم يثبت بذلك حديث صحيح.

أيها المسلمون، هناك ولله الحمد صورٌ مشرقة للبّر في هذا الزمن فقد وُجِدَ من استقال أو تقاعد من وظيفته من أجل والديه، وهناك من قَسم ماله بينه وبين والديه، وهناك من تبرع بشيء من أعضائه لهما، وهناك من انتقل إلى بلد أخرى تلبية لرغبتهما، وهناك من ترك السفر والسياحة والنزهة من أجل ملازمتهما.

وفي الختام: على كل عاقل أن يعلم أنَّ للبر ثمراته العاجلة فيجد الإنسان ثمرة ذلك في أولاده فيبرُّوه ويحسنوا إليه كما برَّ والديه وأحسن إليهما، كما يجد البارُّ طولا في عمره وبركة في ماله، وسعة في رزقه، وأعظم من كل ذلك أنه ينال رضا الله.

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعَنا وإياكم بهدي سيّد المُرسَلين، أقول قولي هذا، وأستغفرُ الله العظيمَ الجليلَ لي ولكم ولوالدينا ولجميع المُسلمين من كل خطيئةٍ وإثمٍ؛ فاستغفِرُوه وتوبُوا إليه، إنه هو الغفور الرحيم.

٦- خطبة عن: (اللغة العربية)

(اللغة العربية لغة القرآن الكريم ومحفوظة به)، اكتب خطبة عن المعنى السابق، مراعيا الأسس الفنية للخطبة. (موضوع عام)

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونشكره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله، وأصلي وأسلم عليه النبي العربي نبي الرحمة بلّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، أما بعد:

أيها الإخوة: إن المتأمل في تاريخ الأمم والسيادات يعد لغتها ولسانها من أهم أسباب عزها وقيامها، وإننا أبناء هذه الأمة الإسلامية قد من الله علينا بأفصح لسان، وأبلغ بيان، إنها لغة خاتم الأنبياء والمرسلين محمد -صلى الله عليه وسلم- .

قد اشتدت على لغة القرآن حرب الأعداء، وشنوا عليها حملات لطمسها وطمس معالم الهوية العربية، وتنوعت أساليبهم ووسائلهم، وما وهنت عزيمتهم، ولا يئسوا من تحقيق مرادهم، وكان من محاولاتهم البائسة: ادعاؤهم صعوبة العربية، وقالوا بعجزها عن مواكبة العصر واستيعاب المصطلحات الحديثة، وأنها لا ترضي مثقفا.

أيها الكرام، لا تنخدعوا وتنساقوا وراء هذه الحملات؛ فلغتنا لغة القرآن الكريم، قال تعالى: " إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"، فقد وسعت القرآن بكل معانيه.

وسِعتُ كتـابَ الله لفظًا وغايةً *** وما ضِقتُ عن آيٍ به وعِظاتِ

فكيفَ أضيقُ اليوم عن وصفِ آلةٍ *** وتنسيقِ أسماءٍ لمُخترعات

وهي أغنى اللغات بالمفردات والمترادفات، لها عذوبة في اللفظ ونغم في النطق وجمال في الحديث، يقول الشافعي -رحمه الله-: "أوسعُ الألسِنة مذهبًا، وأكثرُها ألفاظًا، ولها مكانتُها العُظمى في هذا الدين، كما أن للغة العربية خصائص تختص بها دون غيرها؛ فهي أثرى اللغات التي تنبعث التراكيب المختلفة للكلمات من الأفعال نفسها بثراء منقطع النظير وقوة عجيبة.

أمَّا ما نراه من تراجع اللغة العربية في الآونة الأخيرة، فلم تَعُدْ لها تلك الهيبة، فليس العيب في اللغة، وإنما السبب إهمال العرب لها وتراجع نفوذهم في العالم، الأمر الذي أدَّى إلى تهميش لُغتهم، ودورِنا في الحفاظ عليها، فنحن أهلها وهي لسانُنا المُبين، وهي حافظة تُراثنا وهويتنا العربية؛ لذلك فالحفاظ عليها فرض علينا فقد قال أحدُ الشُّعَرَاءِ:

حِفْظُ اللغَاتِ علينا فَرضٌ كفرضِ الصَّلَوَاتِ

فَلَيسَ يُضْبَطُ دِيْنٌ إلا بِحِفْظِ اللغَاتِ

وتعلمها فرض واجب، ولن يكل أهل الباطل عن الدعوة إلى باطلهم، ومحاولة دحض الحق به، ولكن الله تعالى مبطل كيدهم، ومحبط عملهم، ومظهر دينه على الدين كله ولو كره الكافرون. فاستمسكوا - عباد الله – بدينكم، واعرفوا مكانة لغتكم، وأعلموا أنها باب من أبواب عزكم، فإياكم إياكم أن تفرطوا فيها؛ فإنكم مسؤولون يوم القيامة عنه، فقوّموا بها ألسنتكم وألسن أولادكم؛ فإنها لغة القرآن ولغة الصلاة والعبادة.

انتهت الخطبة، ولكنَّ الأفكار لم تنته بعد، وأرجو أن أكون قد وفقت في عرض هذا الموضوع الحيوي والهام، وإلى لقاءٍ قريب بإذن الله تعالى، بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٧- خطبة عن: (القناعة والرضا)

القناعة والرضا من أخلاق الإسلام الراسخة، اكتب خطبة مراعيا الأسس الفنية للخطبة.

الحمد لله الذي خلق الغنى والفقر، وأمر بالصلاة والصبر، فاضل بين عباده في حظوظ الدنيا، وحظوظ الآخرة، وأعظم الأجر إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونشكره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله.

إن المتأمل لأحوال كثيرٍ من الناس يراهم عابسين ساخطين على حالهم غير راضين بقضاء الله وقدره، لا يكفيهم طعامٌ يشبعهم، ولا يرضيهم لباسٌ يسترهم، يصبح أحدهم ويمسي ساخطًا على ربه، يشكو حاله لا يقنع بقليلٍ ولا بكثير؛ وهكذا لا يهنأ له عيش، إلا إذا صار أحسن الناس في كل شيء، وذلك مُحال، إذًا ما الحل؟! الحلّ هو ما أرشدنا إليه رسول الله من القناعة، القناعة أن ترضى بما قسم الله لك من العيش، فتكون رابط الجأش، مطمئن القلب، ساكن الفؤاد، رضيَّ النفس، تعلم أن الأرزاق مكتوبةٌ مقسومةٌ، لا تزيد ولا تنقص.

أيها المسلمون، إن القناعة دواءٌ لكثيرٍ من الأدواء التي عجز الناس عن مداواتها، وبالقناعة تكون حبيبًا إلى الله، و حبيبًا إلى الناس فمن تخلق بهذا الخلق اطمأن قلبه، وهدأت نفسه، وسلمت من الحرام جوارحه، ولو تحلى بها الناس لزالت منهم الضغائن والأحقاد، وحفت بينهم الألفة والمودة؛ فإنّ ما يقع فيه الناس من خلاف وشقاق سببه الدنيا والتنافس عليها، سببه ضعف القناعة والرضا في القلوب، وصدق رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم حينما قال: "والله ما الفقر أخشى عليكم، ولكني أخشى أن تُبْسَط الدنيا عليكم؛ كما بُسِطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم " .

هي القناعة فالزمها تعشْ ملكًا *** لو لَم يكن لك إلا راحة البدن

عباد الله : القناعة طريق إلى الحياة الطيبة: فيا من أتعبت نفسك من أجل أن تنال الحياة الطيبة المطمئنة؛ عليك بالقناعة، فإن الحياة الطيبة الهادئة في القناعة، فما فشا الجشع والطمع إلا عندما غابت القناعة، وما اكتوت الشعوب والمجتمعات بنيران الحسد والكراهية والبغضاء إلا بسبب فقدان القناعة، وما كثرت السرقات والصراعات في كثير من الدول والمجتمعات إلا بسبب غياب القناعة.

الطريق إلى القناعة يكون بمعرفة حقيقة هذه الحياة، وأنها إلى زوال، وأن متاعها إلى فناء، فلا يفرح غنيّ حتى يطغى ويَبطر، ولا ييأس فقير حتى يعصي ويكفر، فإنه لا فقر يدوم، ولا غنى يدوم.

فتـــــهلَّـــل وتـــرنَّـــم فالـــفـــتى العابـــس صـــخـــرة.

وفي الختام معاشر المسلمين: علينا أن نحرص أشد الحرص على القناعة، وأن نجاهد أنفسنا على طلبها كما حثَّنا نبينا -صلى الله عليه وسلم-، اللهم وفقنا لما تحب وترضى، وارزقنا القناعة بما قسمت لنا إنك سميع الدعـــاء، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمـــد لله رب العـــالمين.

صفوة معلمي الكويت

نموذج لخُطَبة مُفرَّغةٌ جزئيا*

(مكانة المرأة في الإسلام عظيمة)، اكتب خطبة حول المعنى السابق، مراعياً ترابط الفكر وصحة الأسلوب، ملتزما بالأسس الفنية لكتابة الخطبة.

الحَمْدُ لله الدَّاعي إلى بابه، الموفِّق من شاء لصوابِهِ، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إله إلاَّ الله وحدَه لا شَريكَ له، وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه أكمَلُ النَّاس عَملاً في ذهابه وإيابه، صلَّى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

عباداللهِ: قد كرم الإسلام المرأة، وأعطاها من الحقوق والميزات ما لم تتحصل عليه في شريعة من الشرائع، ولا أمة من الأمم، فرفع الله عز وجل قدرها وشرفها، فذكرها في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، قال - سبحانه- في بداية سورة النساء:(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء). فقد ساوى تعالى بين النساء والرجال في أصل الخلقة، وهذا ما أكده رسول الله - صلى الله عليه وسلم- حين قال:« إنما النساء شقائق الرجال».

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثا: التلخيص

التلخيص في اللغة التبيين والاختصار بإظهار المفيد. (*)

وهو في الاصطلاح: التعبير عن الأفكار الأساسية للموضوع في كلمات قليلة دون إخلال بالمضمون أو إبهام في المعنى، والإبقاء على المهم، والتلخيص قائم على الإيجاز مع وضوح الفكرة.

أو: هو عبارة عن نقل مضمون النص بما لا يزيد عن ثلثه عادة، مع المحافظة على المبنى الأساسي له،

الأسس الفنية للتلخيص:

- الفهم الواعي والاستيعاب الدقيق لموضوع التلخيص.
- فهم الفكرة الأساسية في الفقرة، والفكر الجزئية التي تندرج تحتها.
- تحديد الفكرة المحورية للموضوع وكذا الفكر الجزئية.
- معرفة الجمل الأساسية، والجمل المفسرة الشارحة، والجمل المؤكدة والمعللة.
- معرفة الجمل الافتتاحية التي تبدأ بها الفقرة.
- إعادة صياغة الفقرة مع الحفاظ على الفكر الأساسية، وحذف الجمل المترادفة والحشو مع بقاء جمل التعليل.
- الالتزام بالكم المطلوب دون الإخلال بالمعنى.
- لابد من الالتزام بالأمانة العلمية عند التلخيص فتكتب أفكار الكاتب وآراؤه، كما هي دون تدخل من المُلخِّص إلا في حالة التعليق النهائي إذا تطلب التلخيص ذلك.
- إذا كان الموضوع يتضمن بعض الاستشهادات تذكر بمعناها.

(*): المصدر (مهارات التعبير للمرحلة الثانوية ص ٨)، إعداد قسم اللغة العربية بثانوية عروة بن الزبير عام ٢٠١٤.

أيمن غريب
صفوة معلمي الكويت

نمـوذج تدريبي:

لخص الفقرة الآتية في حدود الثلث مراعيا الأسس الفنية للتلخيص.

(الحرية هي أساس الكرامة الإنسانية، والميزة التي اختص الله بها الإنسان، فأنت تستطيع أن تقود قطيعا من الغنم لأنه لا عقل له، ولكنك لا تستطيع أن تقود جمهورا من البشر بالطريقة نفسها التي تقود بها قطيع الغنم. إنك قد تقود هذا الجمهور لأنك تعبر عن إرادته، ولأن أفراده يفكرون مثلك، أو لأن آراءك تختلج في نفوسهم، فهم يسيرون خلفك باختيارهم، وليس في هذا إلغاء للحرية.

وقد وقفت الحرية وراء التقدم والرخاء والأمن لبني الإنسان، ولولاها لظل هذا الإنسان حتى اليوم في الكهوف، ولظل عقله حبيسا لم يتحرك ولم يتحرر، ولم ينشئ هذه الحضارة الباهرة الضوء، العالية الذُّرا، السامقة الأركان. والتعليم أساس من الأسس المتينة لوقاية الحرية والدفاع عنها، فبالتعليم يصبح الإنسان قادرا على أن يفكر ويبحث ويستنتج ويصل إلى رأي في المسائل التي تشغله، وبذلك لا يكون تابعا لغيره، والجهل أعظم سبب من أسباب العبودية، لأنه يتيح الفرصة لاستعباد البشر.

والحرية لا تُفهَمُ على حقيقتها إلا إذا كانت مكفولة للجميع، تُمارسها دون أن تتعرض لحرية الآخرين، فلك أن تُقنعهم إذا أردت وأن تعرض عليهم قضيتك متى شئت، دون أن يصحب العرض أو الإقناع عملٌ من أعمال التهديد أو العنف، أو الإلزام على صورة من الصور).

(للأستاذ محمد زكي عبد القادر)

تلخيص الموضوع:

لقد ميَّزَ الله تعالى الإنسان على باقي المخلوقات بالحرية والتعبير عن رأيه وفكره؛ فالحرية لها أثر واضح في تقدم وتطور الإنسانية وحضارتها، وهذا ما نراه ونلمسه بأنفسنا، كما يُعَدُّ التعليم رافدا من روافد الحرية، وله أثر كبير في معرفة البشر بحقوقهم وواجباتهم، والجهل طريق لكل تخلف وتأخر، والحرية حق مكفول للجميع ما دامت لا تتعارض مع حريات الآخرين، وبذلك ينال كل فرد قدره واحترامه على قدر احترامه لحرية من حوله.

صفوة معلمي الكويت

التقويم: ١

لخص ما يأتي في ثلث عدد الأسطر مراعيا الأسس الفنية للتلخيص:

" لقد رسم الإسلام الطريق الصحيح لبناء الإنسان صحيح النفس، سليم العقل والجسم ليكون عنصرا إيجابياً صالحاً في مجتمعه الكبير، كما رسم الطريق الصحيح لبناء المجتمع الإنساني الفاضل الذي يشكل البيئة الصالحة لبناء الإنسان وتنشئته التنشئة السليمة وتربيته التربية القويمة بما يتيح له من طرق ومجالات تمكنه من إظهار طاقاته وملكاته.

ولقد وضع هذا المنهج التربوي الشامل موضع التطبيق منذ أربعة عشر قرنا وأثبت نجاحه التام في المراحل التي كان تطبيقه فيها سليماً محكماً، وظهرت آثار هذا النجاح واضحة جلية في قوة بناء المجتمع الإسلامي من جهة، وفي ازدهاره وتقدمه من جهة أخرى، وأثبتت الوقائع والتجارب – عبر هذا التاريخ الطويل الحافل بعظائم الأمور والمنجزات الحضارية والفكرية – أثبتت أن المسلمين لم يقصروا عن بلوغ هذا النجاح في مراحل تاريخهم المتأخرة إلا لإهمالهم بعض الجوانب الأساسية في هذا النظام في أساليب حياتهم وتربية شبابهم.

إن العلاج الناجح لما يصيب الشباب من أمراض الانحراف والوقاية منها يكون في العمل بكل ما يدعو إليه هذا المنهج الفريد، والالتزام بكل ما يقوم عليه نظام ديننا الحنيف من عقيدة وعبادة، ومعاملة وتربية خلقية، واتباع لأوامر الله، واجتناب نواهيه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

صفوة معلمي الكويت

التقويم: ٢

لخص ما يأتي في ثلث عدد الأسطر مراعيا الأسس الفنية للتلخيص:

لقد ضرب العرب المسلمون مثلا أعلى في الاختراع والابتكار، طلعوا على العالم يوما بما بهر من علم ومعرفة ,فقد اخترعوا مثلا علم الجبر، وبرعوا في الرياضيات، واكتشفوا في علم الكيمياء التقطير وأهم المركبات الكيميائية كالحامض الكبريتي والكحول، واخترعوا في فن الحرب البارود والأسلحة النارية، وأدخلوا كثيرا من الأدوية المهمة إلى علم الطب وهم الذين ابتكروا الصيدلة، واستحدثوا في علم الجراحة الكثير، وكانوا أساتذة في العمارة والزخرفة واستخدموا البوصلة في الملاحة، وحققوا الأعاجيب في علم الجغرافيا حتى ظلت أوربا معتمدة على كتاب الإدريسي في الجغرافيا لعدة قرون ، إلى كثير من أمجاد الاختراع والبحث العلمي.

ثم خبا سراجهم وذهبت ريحهم، انصرفوا عن دروب العلم وركزوا بؤرة اهتمامهم إلى أشياء لا تغني ولا تسمن من جوع وانشغلوا بسفاسف الأمور، كما صرفوا طاقاتهم إلى أمور لا قيمة لها ولا غاية من ورائها، وجاء من بعدهم من أضاع التراث فاحتضنه الغريب عنهم وحسنه، وبرز فيه، وانكب عليه ينهل من معينه، ويتعلم منه الكثير والكثير، ثم زاد عليه ما تشاهده من مخترعات ومبتكرات علمية حديثة.

فالواجب علينا نحن العرب المسلمين اليوم أن نسترد ثقتنا بأنفسنا، وأن نعطي للعلم قدره وللعلماء مكانتهم اللائقة، وأن نولي وجوهنا شطر العلم، ونصب كل اهتمامنا تجاهه لنعود إلى ما كان لنا من ماض قيادي، فنستمد منه القوة على خلق حاضر مجيد.

.....

.....

.....

.....

.....

بالتّوفيق والسّداد لأبنائنا وبناتنا طلاب وطالبات الصف (الثاني عشر).

تحياتي: أيمن غريب

أيمن غريب
معلم في الكويت